أمثلة على التكرار

من أساليب النصوص الشعرية التكرار وله فائدة موسيقية وقيمة نغمية الى جانب فائدة توكيد المعنى.

لن نسمح\أن نذبح\لن يصبح موتي قمحاً\بل ملحاً\سيئز جراحك \جرحاً جرحا

تكرار حرف الحاء وهوصوت حلقي مهموس يفيد معاني الحشرجة والألم والذبح وقد جاء هذا التكرار ملائماً لمعنى النص لما فيه من معاني الذبح والجرح ومقاومتهما عن طريق تحمل هذا الألم.

يامالك الأرواح والأجسام وخالق النجوم والأحكام

تكرار حرف الألف وهو من أصوات المدّ(ا،و،ي) ولها القدرة على إيصال الصوت والاستمرار ، وحرف الألف يفيد معاني الدعاء والتوسل وإيصال الرجاء والشكوى.

حرف الياء أيضاً من أصوات المدّ ويفيد معاني الرجوع الى الذات وكتمان الألم.

أصوات المدّ عامة أخف الحروف لأنها أوسعها مخرجاً وفيها راحة في مدّ النَفَس.

حرف النون مهم في تعديل الصوت وتلطيفة ويفيد معاني النفاذ والصميمية واختراق مشاعر الحزن والهم الى النفس.

عناني من الهمّ ما عناني فأعطيت صرف الليالي عِناني

ألفتُ الدّموع وعفتُ الهجوع فعيناي عينان نضّاحتان

تكرار النون التي ذكرنا سماتها الصوتية وقد جاءت ملائمة للمعنى الذي يمتلئ بالهم والمعاناة والدموع الى جانب(التضعيف أو الشدة وردت ثلاث مرات) والتي تفيد تقوية المعنى ، أي معنى الهمّ والعَناء.

هناك أيضاً تكرار الكلمات أو تكرار الجملة ، وله فائدة مهمة في تقوية المعنى الى جانب تقوية القيمة السمعية ، وله أثر اكبر من تكرار الحروف.

أنت الذي سادَ الورى من غير ليتَ ولعل

أنتَ الذي لم يُرَ قطّ ساجداً نحو هُبل

أنتَ الذي أثقلَ على أعدائهِ أثقلَ كَل

أنتَ الذي لولاه ما فارقت البِيض الخِلَلْ

نرى في هذه الأبيات هذا التناغم الكبير الذي جاء من تكرار (أنت الذي) في مطلع كل بيت ،ولم يكن هذا التكرار فجّاً على السمع بل جاء ملائماً لتوكيد الإشادة بعظمة الممدوح.

لو شُقّ قلبي يرى وسطه سطران قد خُطّا بلا كاتب

العدلُ والتوحيدُ في جانبٍ وحبُّ أهلِ البيتِ في جانب

حبّ عليّ لي أمل وملجئي عند الوَجل

إنْ لمْ يكنْ لي مِن عملْ فحبُّه خيرُ العمل